**محاضرات مقياس المصطلحية للسنة الثالثة ليسانس تخصص: لسانيات عامة: الأستاذة إيمان قليعي.**

**المحاضرة الأولى: مفهوم المصطلح (لغة، واصطلاحا):**

**1/-تعريف المصطلح لغة:** جاء في لسان العرب (صلح، الصَّلاح: ضدّ الفساد، صلح يصلح، ويصلح صلاحًا وصالحًا، وهو صالح وصليح، ورجُلٌ صالِحٌ في نفسه من قوم صلحاء ومُصْلِحٌ في أعماله وأموره...

والإصلاح نقيض الفساد، وأَصْلَحَ الشَّيْء بعد فساده أقامه، والصُّلْحُ: تَصالُحُ القَوْمِ بَينهُم)[[1]](#endnote-1). كما كان الأمر في صُلْحِ الحُديبيّة.

وفي تاج العروس للزّبيدي: (الصّلاح ضد الفساد، وصلح كمنبع وهي أفصح لأنّها على القياس).

ويقال: وَقَع بينهما صُلْحٌ، الصُّلْحُ بالضمّ: تصَالحَ القومُ بينهم، وهو السِّلْم والسَّلْم بكسر السين وفتحها يُذَكَّرُ ويُؤنّث، واصَّالَحَا مشدّدةُ الصّاد قلبُوا التَاء صادًا وأدغموها في الصاد ليَسْهُلَ النطق، وتَصَالُحَا واصطلاحًا بالتاء بدل الطّاء، وكلُّ ذلك بمعنى واحد)[[2]](#endnote-2).

أمّا كلمة المصطلح في اللّغة العربيّة مصدر ميمي للفعل اصطلح وذلك من المادّة (صلح)، إذْ أجْمَعتْ المعجمات العربيّة على أنّ دلالة هذه المادّة هي ضدّ الفساد، وجاء في قوله تعالى: [**وإنّ اِمْرَأَةٌ خَافَتْ منْ بَعْلِهَا نُشُوزًا واعِرَاضًا فَلاَ جُنَاحُ عَلَيْهِمَا أن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا والصُّلْحُ خَيْرٌ][[3]](#endnote-3).**

**2/-تعريف المصطلح اصطلاحا:**

يقول الجاحظ: "هم تَخَيَّروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشْتَقُّوا لها من كلام العرَبِ تلك الأسباب، وهم اصطلحوا على تسميته ما لم يكن له في لغة العرب اسمًا، فصاروا في ذلك سلفا لكل خلفٍ، وقُدْوَةً لكلّ تابع.[[4]](#endnote-4)

وعرّف الجرجاني المصطلح اصطلاحًا في كتابه التعريفات: بأنّه عبارة عن اتفاق قومٍ على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأوّل[[5]](#endnote-5). وقال أنّه: "إخراج الشّيء عن المعنى اللّغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.[[6]](#endnote-6)

كذلك **"رفاعة الطهطاوي"** عرّف الاصطلاحات والمصطلحات: "الكلمات المتّفق على استخدامها بين أصحاب التخصّص الواحد للتّعبير عن المفاهيم العلمّية لذلك التخصّص".[[7]](#endnote-7)

وجاء تعريف المصطلح في المعجم الأدبي كما يلي:

(Terme) لفظ موضوعي يؤدي معنَى مُعيّنًا بوضوح ودقّة بحيث لا يقعُ أيُّ لُبْسٍ في ذِهْنِ القارئ أو السّامع، فلكلّ عِلْمِ من العلوم، أو فنِّ من الفنون أو حرْفَةٍ من الحَرَفِ ألْفاظٌ خاصّة تدلّ على أمور مُعيّنَةٍ يُطْلَقُ على مجموعها اسم "**مصطلح".[[8]](#endnote-8)**

**التهميش:**

1. -أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1992م، ص: 576. [↑](#endnote-ref-1)
2. -الزّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد 04، دار الفكر، ص: 125. [↑](#endnote-ref-2)
3. -سورة النساء، الآية: 128. [↑](#endnote-ref-3)
4. -حامد صادق قنيني، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، جامعة الاسراء الخاصّة، دار ابن الجوزي، الأردن، الطبعة الأولى، 2005م، ص: 169. [↑](#endnote-ref-4)
5. -علي الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.2، 2003م، ص: 31. [↑](#endnote-ref-5)
6. -مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي المعاصر، واقع المصطلح اللغوي العربي حديثا وقديما، عالم الكتب الحديثة، الأردن، د.ط، 2003م، ص: 13. [↑](#endnote-ref-6)
7. -إيمان السعيد جلال، المصطلح عند رفاعة الطهطاوي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط. 2006م، ص: 40. [↑](#endnote-ref-7)
8. -عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، س.ط 1979م. [↑](#endnote-ref-8)